محاضره 15 الاعدادالمهني للممارس العام في الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعي

اولا: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي(مفهومها و أهدافها)

ما المقصود بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي؟

مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي:

٠الانشطة المهنية التي يمارسها الاخصائيون الاجتماعيون في مؤسسات الدفاع الاجتماعي مع كافة أنساق التعامل المستفيدة من خدماتها كافراد و أسر وجماعات ومجتمع وظيفي(المؤسسات)،

بتطبيق معارف ومهارات وقيم المهنة بأ سلوب علمي على أساس انتقائي لمداخل الممارسة المهنية لتحقيق الاهداف من خلال التعرف على المناطق المحتمله لمعوقات ا لاداء الاجتماعي لمنع ظهورها مستقبلا أو التقليل منها (هدف وقائي) وحل مشكلات هذه الفئات لتقوية واستعادة قدرتها على الاداء الاجتماعي (هدف علاجي)

الى جانب إ احداث تغييرات في النظم وا لاوضاع الاجتماعية وتحسينها بما يؤدي إلى تنمية قدراتهم لتحمل المسئولية (هدف تنموي)في أطر سياسة الدفاع الاجتماعي كجزء من السياسة الاجتماعية في المجتمع

ما أهداف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي؟

- الهدف الاول : مد الخدمات التي تتضمنها سياسة الدفاع الاجتماعي وفقا لما يحدده المجتمع لكل الفئات المستهدفة و العمل علي دعم تلك الخدمات وتمكين المستفيدين من الحصول عليها في إ اطار تكاملي سواء كانت خدمات اجتماعية أو صحية أو تثقيفية أو تشغيلية أو تتبعية.
- الهدف الثاني: مساعدة الفئات المستهدفة من خدمات الدفاع الاجتماعي لزيادة كفاءتهم وقدراتهم على حل مشكلاتهم أو التكيف مع تلك المشاكل وزيادة وعيهم وإدراكهم لنقاط القوة والضعف لديهم وتعليمهم استراتيجيات ومهارات حل المشكلة.
- الهدف الثالث: مساعدة الفئات المستفيدة من مؤسسات الدفاع الاجتماعي في الحصول على الموارد المتاحة داخل المؤسسات الموجودين فيها وزيادة استفادتهم منها.
- الهدف الرابع: التأ ثير على التفاعلات بين المؤسسات العاملة في مجال الدفاع الاجتماعي من خلال القيام بأ نشطة تنسيقية ووسيطة لحل الصراعات بين تلك المؤسسات وتسهيل الوعي المتبادل و إ لجراءات التي قد تؤثر على العلاقات بين المؤسسات.
- الهدف الخامس: المساهمة في زيادة فاعلية وكفاءة البرامج والخدمات التي تقدمها مؤسسات الدفاع الاجتماعي سواء كانت اصلاحية أو عقابية
- الهدف السادس: مساعدة تنظيمات ومؤسسات الدفاع الاجتماعي على كافة المستويات في تخطيط وتنفيذ البرامج والمشروعات لعلاج مشكلة الانحراف من ناحية واتخاذ الجراءات الوقائية التي تحد من حدوثها مستقبلا من ناحية أخرى
- الهدف السابع: المساهمة في تغيير وتعديل النسق القيمي في المجتمع
- الهدف الثامن: المساهمة في إصدار وتعديل بعض التشريعات والقوانين الاجتماعية لصالح فئات السكان المعرضين للانحراف أو المنحرفين.
- الهدف التاسع: حماية حقوق من تشملهم مظلة الدفاع الاجتماعي، وحماية حرياتهم الشخصية والاقتصادية والسياسية وتلبية احتياجاتهم الاساسية في إطار السياسة الاجتماعية للمجتمع.

- الهدف العاشر:المساهمة في توعية أفراد الفئات المستفيدة من خدمات الدفاع الاجتماعي وبدورهم في تنمية المجتمع
- الهدف الحادي عشر: المساهمة في مجال البحث العلمي عن أسباب الجريمة واكتشاف الاستعداد للجنوح والجريمة والتعرف على أبعاد الظواهر الاجرامية والنبؤ بمعدلت الجريمة ومناطق انتشارها بما يسهم في اتخاذ القرارات للتقليل منها أو منعها.

أولا : الاعداد المهني المستمر للممارس العام في مجال الدفاع الاجتماعي

•اذا وضعنا في الاعتبار شمول مفهوم الدفاع وتعدد المجالات التي يمثلها بل وتعدد المؤسسات التي تقدم خدماتها داخل المجال الواحد، لوجدنا أن المشتغلين بالدفاع الاجتماعي ينتمون إلى تخصصات متعددة تتكامل وتتعاون لتقديم خدماتها للفئات المستفيدة من تلك المؤسسات حسب وظيفة المؤسسة التي يعمل بها هؤلاء المتخصصون.

ويمكن تقسيم المشتغلين بالدفاع الاجتماعي الى فئتين :-

الاولى :*مشتغلون في بؤرة الدفاع الاجتماعي*.

وتضم هذه الفئة المتخصصون تماما في الخدمة الاجتماعية ,ومجال الدفاع الاجتماعي وهم الذين يعتبرون الدفاع الاجتماعي عملهم الاساس ومنهم :

- ❖ الاخصائيون الاجتماعيون العاملون بإدارات الدفاع الاجتماعي ومؤسساته .
- ❖ الباحثون الاجتماعيون الذين يقومون بدراسات وبحوث تتعلق بالدفاع الاجتماعي .

- الثانية : مشتغلون خارج بؤرة الدفاع الاجتماعي

وتضم هذه الفئة غير المتخصصين تمام في مجال الدفاع الاجتماعي , بل متخصصون في مجالات اخرى ويتعاونون مع المتخصصين في الدفاع الاجتماعي . ومن بين هؤلاء المتخصصون في الاقتصاد ,الاعلام, الدين ,الشرطة ,الكفاية الانتاجية 00الخ وما يهمنا في هذا المجال هو الاعداد المهني المستمر للإخصائي الاجتماعي كممارس عام باعتباره المهني الممثل لمهنة الخدمة الاجتماعي والذى يوكل اليه بممارستها . لتحقيق اهدافها في المؤسسات المختلفة على كافة مستويات الممارسة المهنية في مجال الدفاع الاجتماعي .

1- *مفهوم الاعداد المهني المستمر للإخصائي الاجتماعي كممارس عام .*

لقد تعددت تعاريف الاعداد المهني للإخصائي الاجتماعي ومنها :-

التعريف الاول :اختيار افضل العناصر الصالحة لدراسة الخدمة الاجتماعية ,واكسابهم القدرة والمهارة مع العملاء من خلال الاعداد النظري والاعداد العملي .

***التعريف الثاني* :** تكوين الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعية وذلك بتعليمه اساسيات المهنة واكسابه الاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من ممارسة عمله الذى يحتاج فيه الى العلم والمهارة معا .

نستلخص مما سبق تعريف الاعداد المهني المستمر للإخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال الدفاع الاجتماعي:-

تكوين الشخصية المهنية للممارس العام في الخدمة الاحتماعية العامة بإكسابه المعارف النظرية والمهارة في التطبيق بالإضافة الى قيم واخلاقيات المهنة بما يمكنه من ممارسة دوره المهني بأسلوب عملي على اساس انتقائي لمداخل

الممارسة المهنية في مجال الدفاع الاجتماعي ,وتزويده بالجديد والمستحدث في المجال اثناء مزاولته لعمله حتى يستطيع ان يتعامل مع العملاء بفاعلية في اطر التعاون مع التخصصات الاخرى لتحقيق اهداف الدفاع الاجتماعي .

2- اهمية الاعداد المهني المستمر للإخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال الدفاع الاجتماعي :-

اذا كان الاعداد المهني للإخصائي الاجتماعي كممارس عام ذو اهمية في المجالات المختلفة للممارسة بوجه عام فهو اكثر اهمية في مجال الدفاع الاجتماعي وذلك للأسباب التالية :

السبب الاول : حساسية الفئات التي تقع في مجال الدفاع الاجتماعي كضحايا الجريمة ,المدمنين , المسجونين , الاحداث , المتسولين ...الخ واختلاف احتياجاتهم وتعدد مشكلاتهم مما يجعل أي شخص غير قادر على التعامل مع تلك الفئات بفاعلية مالم يتم اعداده مسبقا للقيام بمتطلبات دوره فى هذا المجال .

السبب الثاني : ان الاعداد المهني للممارس العام للعمل في مجال الدفاع الاجتماعي يعتبر عملية ضرورية لمساعدته على اتقان عمله , خاصة وان البشر هم مادة العمل في هذا المجال ولا يصح ان يكون الانسان عرضة للتجربة والخطأ .

السبب الثالث : يعتبر الممارس العام بحكم انتشاره في مواقع العمل المختلفة بمؤسسات الدفاع الاجتماعي على مستوياتها المتعددة من القوي المؤثرة في صنع القرارات الخاصة بتحقيق اهداف الدفاع الاجتماعي في تلك المؤسسات وهذا يضفى اهمية على ضرورة الاهتمام بإعداده المهني حتى تكون مساهمته في صنع القرارات اكثر ايجابية وفائدة .

السبب الرابع : ظهور العديد من الاتجاهات الحديثة في ممارسة العمل المهني للخدمة الاجتماعية مع فئات الدفاع الاجتماعي ومنها اتجاه الممارسة العامة ,مما يستوجب ضرورة الاعداد المهني المستمر للإخصائي الاجتماعي كممارس عام لتزويده بكل جديد سواء عن طريق النشرات الدورية او اللقاءات العلمية او الدورات التدريبية حتى يستطيع ان يساير تلك التطورات ويرتفع بمستوى الممارسات المهنية مع تلك الفئات محققا بطريقة افضل لا هداف المهنة كما تتطلبها طبيعة العمل في هذا المجال .

السبب الخامس : يعتبر الدفاع الاجتماعي من اكثر المجالات المهنية بالنسبة للخدمة الاجتماعية الذى يتميز بتطبيق كثير من النظم المحددة لطبيعة العمل في مؤسساته , والتشريعات الاجتماعية التي تنظم علاقة مستويات الممارسة المختلفة في المجال , الى جانب حدوث تغيرات مستمرة لتلك النظم والتشريعات ملاحقة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع .

مما يضفى اهمية على ضرورة الاهتمام بالإعداد المهني المستمر للممارس العام للعمل في هذا المجال بما يمكنه من متابعة القوانين والتشريعات المتلاحقة والتي تنظم العمل الاجتماعي في تلك المؤسسات مما يزيد من قدرته على تفهم تلك النظم والتشريعات وزيادة فاعلية دوره .

عناصر ومحاور الاعداد المهني المستمر للممارس العام :

تتضمن عملية الاعداد المهني المستمر للإخصائي الاجتماعي كممارس عام للعمل في مجال الدفاع الاجتماعي اربعة عناصر او محاور هي :

1. الاستعداد المهني او الشخصي .
2. الاعداد النظري .
3. التدريب الميداني اثناء الدراسة .
4. الدورات التنشيطية اثناء ممارسة العمل في مجال الدفاع الاجتماعي .

- وفيما يلى تحديدا لتلك العناصر :-

العنصر الاول :الاستعداد المهني والشخصي .

ويتم التحقق من ذلك باختيار الطلاب الصالحين لممارسة المهنة من خلال اجراء الاختبارات الشخصية والمقابلات قبل الالتحاق لدراسة الخدمة الاجتماعية للتأكد متوفر مجموعة الخصائص المهنية والمقومات الشخصية التي ترتبط بقدرة الإخصائي الاجتماعي على ممارسة عمله بنجاح كممارس عام بعد التخرج خاصة وان فاعلية الاعداد النظري والعملي لطالب الخدمة الاجتماعية تتوقف على مدى استعداده لممارسة المهنة .

وترجع اهمية توفر الاستعداد المهني والشخصي لدراسة الخدمة الاجتماعية بوجه عام ومجال الدفاع الاجتماعي بوجه خاص الى انه يظهر مدى وجود الرغبة في خدمة الغير ومساعدتهم على حل مشكلاتهم بالإضافة الى حب المهنة وزيادة الانتماء اليها والرضا عن العمل بعد التخرج والاخلاص فيه .

والرضا عن العمل بعد التخرج والاخلاص فيه .

ما هي السمات التي يجب أن يتحلى بها الطالب المتقدم لدراسة الخدمة الاجتماعية؟

- ❖ اتزان الشخصية
- ❖ تطابق نسبي بين الخصائص المفروض ان يتحلى بها الأخصائي مع خصائص الطالب .
- ❖ القدرة على التفكير التحليلي والوصول الى نتائج .
- ❖ القابلية لتكوين علاقات مهنية ايجابية مع العملاء .
- ❖ القدرة على حب الغير والرغبة في العمل المهني والثقة في النفس .

- *العنصر الثاني : الاعداد النظري .*

ويتحقق ذلك من خلال تزويد الطالب بمجموعة من المواد المهنية واخرى كمواد تأسيسية لازمة لتفهم الخدمة الاجتماعية والعلوم التي تساعده في العمل بمجالات الممارس ومنها مجال الدفاع الاجتماعي .

- ويمكن تحديد اهم المعارف التي يتطلبها الاعداد النظري للإخصائي الاجتماعي لممارسة عمله في مجال الدفاع الاجتماعي في المعارف التالية :-

- ❖ معارف مرتبطة بالنظريات والاساليب التكتيكية لطرق الخدمة الاجتماعية ومداخلها خاصة المدخل التكاملي .

- ❖ معارف مرتبطة بالنظريات الاجتماعية والسياسية والعوامل البيئية المؤثرة على العملاء من اجل تقديم الخدمات لهم
- ❖ معارف مرتبطة بالنظريات الخاصة بالفئات المستهدفة من الدفاع الاجتماعي وما يرتبط بتفسير السلوك ومنها نظريات تفسير الانحراف والجريمة .
- ❖ معارف مرتبطة بكيفية ادارة مؤسسات الدفاع الاجتماعي باعتبارها من مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي يقع عبء المشاركة في ادارتها على الممارس العام في الخدمة الاجتماعية وعلى اعتبار ان علم الادارة في محيط الدفاع الاجتماعي (ادارة المؤسسات العقابية والاصلاحية) يجب ان يسير جنبا الى جنب مع الاهتمام بالجوانب الفنية لممارسة المهنة في هذا المجال .
- ❖ معارف مرتبطة بنظريات النمو النفسي ورعاية الاسرة والتفاعل الاجتماعي والفئات التي يخدمها الدفاع الاجتماعي في المجتمع .
- ❖ معارف مرتبطة بالأسس والادوار التي يمكن ممارستها مع كل فئة من فئات الدفاع الاجتماعي واسس الدفاع الاجتماعي بوجه عام .
- ❖ معارف مرتبطة بالجوانب الاخلاقية والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من جهة والعمل الفريقي فمؤسسات الدفاع الاجتماعي من جهة اخرى على اعتبار ان الإخصائي الاجتماعي احد اعضاء فريق العمل في تلك المؤسسات
- ❖ معارف مرتبطة باتجاهات وسياسات الدفاع الاجتماعي في المجتمع وتنظيماته على مستوياتها المتعددة ودور الإخصائي الاجتماعي في هذه التنظيمات .
- ❖ معارف مرتبطة بالتشريعات والقوانين المؤثرة في خدمات الدفاع الاجتماعي ارتباطا بكل فئة من الفئات التي تقدم لها تلك الخدمات .
- ❖ معارف مرتبطة ببعض العلوما لتى يستفاد منها في مجال الدفاع الاجتماعي مثل :- الشريعة الاسلامية , علم الاجرام , علم الاجتماع الجنائي , علم النفس الجنائي , علم ضحايا الجريمة ...الخ

العنصر الثالث : التدريب الميداني اثناء الدراسة :

ويعرف التدريب الميداني بأنه : العملية التي تتم من خلال الممارسة الميدانية وتستخدم فيها اسس متعددة مستهدفة مساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية واكسابه المهارات الفنية وتعديل سمات شخصيته بما يؤدى الى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج يطبق في مؤسسات وبإشراف مهني .

- ويهدف التدريب الميداني او الاعداد العملي الى تحقيق النمو لطالب الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي *عن طريق :-*

ا- استيعابه لمعلومات ومعارف مرتبطة بالممارسة المهنية سواء ارتبطت بمفهوم التدريب في مجال الدفاع الاجتماعي ,او معلومات مرتبطة بالمؤسسات التي تقدم خدماتها للفئات المستهدفة , او بنوعية العملاء المستفيدين وطريقة مساعدتهم او المجتمع المحيط بتلك المؤسسات .

ب- تزويد الطالب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة وترتبط بتطبيق العمليات المهنية للخدمة الاجتماعية حسب طبيعة المؤسسات سواء ارتبطت تلك الخبرات بعمليات : الدراسة وتقدير الموقف , تحديد المشكلة ,وضع خطة التدخل المهني ,تنفيذ الخطة ,التقويم وانهاء العمل ,التسجيل ,التنسيق ..الخ الى جانب خبرات عامة مرتبطة بتنظيم المؤتمرات واعداد الندوات والمعسكرات وكلها خبرات لازمة لممارسة العمل المهني والإداري في مجال الدفاع الاجتماعي .

ج-اكساب الطالب المهارات الفنية اللازمة لإعداده فى مجال الدفاع الاجتماعي سواء كانت: مهارات عامة ترتبط بتطبيق مداخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية او مهارات خاصة ترتبط بطريقة ما من طرق المهنة والتعامل مع فئة من فئات الدفاع الاجتماعي .

- ويمكن بلورة المهارات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية والتي يجب ان يكتسبها الطالب لممارسة عمله في مجال الدفاع الاجتماعي في :

- ❖ مهارة في تطبيق مفاهيم كل مدخل علمي على اساس انتقائي يتوقف على طبيعة المشكلة من مداخل الخدمة الاجتماعية للتدخل في كل موقف على حده مع الفئات المستفيدة من الدفاع الاجتماعي .
- ❖ مهارات في تكامل عملية المساعدة في اطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وترابطها .
- ❖ مهارة في ممارسة الاجراءات المهنية للعمل مع مواقف التدخل المهني تبعا لطبيعة كل موقف من مواقف التدخل .
- ❖ مهارات قيمية توجه الممارسة في المجال .
- ❖ مهارات مهنية عامة لازمة لممارسة الدور المهني للممارس العام في الخدمة الاجتماعية كعضو في فريق تقديم الخدمات في مجال الدفاع الاجتماعي .

د- تنمية سمات الطالب المهنية واكسابه السمات اللازمة لممارسة المهنة كالموضوعية والابتكار ..الخ بما يمكن الطالب فيما بعد من القيام بدوره كأخصائي اجتماعي فى مجال الدفاع الاجتماعي . وحتى ينجح الاعداد العملي للإخصائي الاجتماعي كممارس عام بما يؤهله للعمل في مجال الدفاع الاجتماعي لابد من توافر شروط ومقومات في كل العناصر المكونة لعملية التدريب الميداني وهى : الطالب , المؤسسة ,المشرف ,برنامج او خطة التدريب .

كما يجب التركيز على نوعية المؤسسات التي يتم تدريبا الطلاب فيها بحيث تمون مرتبطة بالفئات التي يخدمها الدفاع الاجتماعي ومن امثلتها : مؤسسات رعاية مدمني المخدرات والمسكرات ,مؤسسات رعاية المتسولين ,مؤسسات رعاية ضحايا الجريمة , مؤسسات رعاية المحكوم عليهم والمفرج عنهم واسرهم ..الخ بحيث يكتسب الطالب المهارات والاتجاهات اللازمة لممارسة عمله بعد التخرج في هذا المجال .

- *<u>العنصر الرابع : الدورات التنشيطية اثناء ممارسة العمل :-</u>*

ترجع اهمية الدورات التدريبية للإخصائيين الاجتماعيين اثناء ممارسة العمل في مجال الدفاع الاجتماعي الى تزويدهم بالجديد والمستحدث سواء الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية او التشريعات والنظم المحددة لنوعية الخدمات التي تقدم للفئات المستهدفة من الدفاع الاجتماعي

ويمكن تحديد بعض الموضوعات التي يمكن ان تكون اساسا لدورات تنشيطية في هذا المجال فيما يلى :-

- ❖ النظريات الحديثة في مجال الجريمة والانحراف خاصة تلك النظريات التي تتناول اسباب الجرائم النابعة عن البناء الاجتماعي .
- ❖ استخدم الحاسب اللآلى في حساب معدلات الجريمة بالنسبة للفئات المستهدفة من برامج الدفاع الاجتماعي .
- ❖ البرمجة الخطية لتحديد افضل وسائل تحقيق اقل معدل انحراف ممكن باستخدام الامكانيات المتاحة وباقل تكلفة ممكنة .

- ❖ العلوم السكانية التي تساعد على تفهم العوامل الديموغرافية التي تؤثر على معدلات الجريمة والانحراف والخصائص الديموغرافية للقطاعات السكانية التي ترتفع فيها معدلات الجريمة والانحراف عن غيرها من القطاعات السكانية لإمكانية التنبؤ بانتشار بعض الجرائم او انحصارها في قطاع دون اخر .
- ❖ الخبرات التي مرت بها بعض الدول في مضمار الدفاع الاجتماعي ومدى النجاح فيها والدروس المستفادة حتى يمكن الانتفاع بها .
- ❖ الوسائل التكتيكية المستحدثة في مجال الدفاع الاجتماعي وارتباط تلك الوسائل بكل فئة من فئات الدفاع الاجتماعي وامكانية استخدامها معها .
- ❖ الدراسات والبحوث الميدانية التي تمت في مجال الدفاع الاجتماعي وتصنيف لا نتائج تلك الدراسات وامكانية الاستفادة منها في مجال الممارسة .
- ❖ المشروعات القومية الرائدة في مجال الدفاع الاجتماعي سواء في القطاع الأهلي او الحكومي .
- ❖ تطبيق اتجاه الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفئات المستهدفة من الدفاع الاجتماعي .
- ❖ العمل كفريقى في المجال وامكانية تحقيقه للأهداف وتوفير رعاية متكاملة للفئات المستفيدة من خدماته .

- وحتى تتحقق اهداف الدورات التدريبية التنشيطية فإن ذلك يستلزم *استخدام بعض وسائل التدريب ومنها* : الزيارات الميدانية ,المحاضرات ,الخبرات ,تمثيل الادوار, الى جانب ان يتم التدريب في جماعات مناقشة صغيرة الحجم كلما امكن ذلك مع مراعاة شروط التدريب الجيد كاختيار المدربين ,اختيار مكان ملائم ,تحديد وقت ملائم للتدريب واستخدام الوسائل الكفيلة بنجاحه

هناك حاجه ماسة اذا لتطوير الاعداد المهني للإخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال الدفاع الاجتماعي ويتم ذلك عن طريق :-

- ❖ الاتجاه نحو تخصص الإخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال الدفاع الاجتماعي ,وفى نفس الوقت تقوم الكليات والمعاهد التي لم تلجأ الى تدريس ذلك التخصص الى وضع برنامج متكامل واعتبار الدفاع الاجتماعي مجالا اساسيا من مجالات الخدمة الاجتماعية ويدرس للطلاب .
- ❖ ان تهتم المناهج والمراجع الخاصة بتدريس ذلك المجال من وجهة نظر مهنة الخدمة الاجتماعية بالجوانب التطبيقية للدفاع الاجتماعي مع كافة الفئات المستفيدة من خدماته وليس بالتركيز على فئة دون الاخرى .

- ثانيا : السلوك المهني للإخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال الدفاع الاجتماعي

هناك مجموعة من الصفات التي يجب ان يتصف بها والتي ترتبط بعمله في هذا الميدان وتتطلبها ممارسته لدوره اكثر من غيره من المتخصصين الذين يعملون معه في المجال ,غير ان تلك الصفات وحدها غير كافية حيث ان على الممارس ان يسلك سلوكا مهنيا نابعا من اخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية .

فيجب ان يكون الممارس العام في الخدمة العامة مستقيما في سلوكه لأنه بحكم عمله يطلع على بعض اسرار العملاء –وقد يكون بعضها خطيرا ومشينا خاصة بالنسبة لفئات مجال الدفاع الاجتماعي – ومن ثم فلا يمكن لمن يتعامل معه ان يثق به الا اذا كان ادرك انه على خلق كريم ,كذلك فإن الإخصائي الاجتماعي كممارس عام يعتبر قدوة ومثل يحتذى لمن يتعامل معه ,كما انه يمثل احدى القيادات المهنية الهامة في المؤسسات الى يعمل فيها .

لذلك كله يجب ان يتسم سلوكه بالاستقامة والصدق والاخلاص والامانة والصراحة والوضوح وغيرها من السمات حتى تتقبله الوحدات الانسانية التي يتعامل معها او انساق التعامل سواء كانت افراد ام اسر ام جماعات ام مجتمعات محلية حتى المجتمع القومي . اهم سمات *السلوك المهني* :-

1) الالتزام بسرية المعلومات وعدم افشائها

2) الالتزام بفردية الحالة ومعاملتها معاملة انسانية

3) استعداد العامل في الدفاع الاجتماعي لتقبل نصيحة وتوجيهات زملائه وموجهيه عندما يكون هذا في صالح العملاء .

4) ايمان المشتغل في بالدفاع الاجتماعي امكانتية اصلاح المنحرفين

5) التزام بالانتماء المهني والامانة والشرف اثناء العمل

6) تركيز علي اسرة العميل

7) العمل على حماية العملاء من أي استغلال في كافة اساليبه ومستوياته .

8) مراعاة التوازن بين البرامج التي تقدم للعملاء واسرهم والتكامل بينها لتحقيق الاهداف الوقائية والعلاجية والتنموية

9) العمل على الاستفادة من امكانيات وطاقات افراد المجتمع في سائر عمليات الدفاع الاجتماعي .